

نعم العبد | حسين عبد الرازق | مخيم غراس 2

ابراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم وفي الرسائل اه لو تسمعني يا شيخ ابراهيم يا ريت تبعت لي على التليجرام ابعت لي على التليجرام عشان ابدأ ان شاء الله ماشي بس انا ظاهر امامي الان - [00:00:03](#)

طيب يعني نبدأ في الدرس طيب آآ الصوت واضح آآ دكتور ابراهيم خد بالك انا بتتابع آآ بتتابع معك على التليجرام اللي في اللي في الابتوب لكن الدرس على الهاتف - [00:01:33](#)

فلو الصوت واضح نتوكل على الله ينتظر منك تأكيد يا دكتور ابراهيم على الصوت طيب ممكن نشوف الرسائل نعم الصوت واضح.

تمام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله - [00:02:08](#)

وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم اه اهلا وسهلا ومرحبا بطلبة العلم الكرام طلبة مخيم غراس ويسعدني ان اشارك مع اخوانی آآ من طلبة العلم الكرام في هذا المخيم وان كان عن بعد - [00:02:41](#)

ونرجو من الله تبارك وتعالى ان يجمعنا في ساعة مباركة نتواصل فيها بالحق والصبر نجتمع فيه على كتاب الله وعلى تعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى التفقه في الدين - [00:03:01](#)

وادعو بالخير لأخي الشيخ الكريم رفيق. واسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك سعيه وان يهديه وان يسدده. وان يتم له ما يرجو من الخير آآ اختار أخي الشيخ الكريم ان تكون المحاضرة بعنوان نعم العبد - [00:03:14](#)

وفي الواقع آآ انا آآ لا احب ان اتكلم عن اية من الایات اه في في القرآن العظيم الا وان اذكر السورة التي جاءت فيها هذه الاية وصلة الاية بالسورة - [00:03:33](#)

ولكن طبعاً الوقت ضيق جداً لا يتحمل هذا وان كان له اثر بالغ في العلم بهذه الاية وبمواضعها من السورة فان هذه الاية جاءت في سورة مباركة وهي سورة صاد - [00:03:48](#)

وهذه السورة افتتحها الله تبارك وتعالى بوصف القرآن بأنه ذو الذكر. صاد والقرآن ذي الذكر والذكر هي الامور التي ينبغي ان يتذكرها المؤمن وينبغي ان تبقى في قلبه علماً و عملاً - [00:04:04](#)

وامر الله تبارك وتعالى نبيه ان يذكر الانبياء الذين ذكرهم الله تبارك وتعالى في السورة المباركة وان يتصرف بهم وان يهتدى بهم ولعلنا في موضع اخر نتكلم عن هذه الاية ضمن السورة - [00:04:21](#)

ولكن آآ ارى ان ننتقل من آآ الاية آآ الى المعنى العام الذي تتضمنه من هو هذه الكلمة المباركة نعم العبد نحن نقرأ كثيراً في كتاب الله تبارك وتعالى - [00:04:39](#)

مثلاً اولئك هم المؤمنون حقاً الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون آآ يساريون في في الخيرات ومنهم سابق بالخيرات باذن الله آآ ذكرى للعبادين. آآ المصطفين الاخيار - [00:04:57](#)

آآ اجعلنا للمتقين اماماً. نقرأ مثلاً العبد الشكور انه كان عبداً شكوراً ما هي الامور التي يستحق بها العبد هذا الثناء العظيم يعني كيف بلغ اولئك الاخيار هذا المبلغ العظيم عند الله تبارك وتعالى - [00:05:20](#)

هذا سؤال كبير ينبغي ان يهتدى المؤمن او يسعى المؤمن ليهتدى فيه بهدى الله تبارك وتعالى. من اين نبدأ في الجواب عن هذا السؤال. اولاً آآ قال الله تبارك وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله

قياماً - [00:05:44](#)

وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّنَا مَا خَلَقَ هَذَا بَاطِلًا سَبِّحَانَهُ فَقَنَا عِذَابًا بَابُ النَّارِ بَيْنَ اللَّهِ تَبَارِكُ
هَتَّالِكَ وَعَلَى ذَلِكَ يَتَفَكَّرُ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِلَّهِ الْأَكْبَرُ - 08:06:00

انها لم تخلق باطلة ولا لعبا ولا لعبا يعني انها خلقت بالحق والحق ان الله تبارك وتعالى خلق هذه السماوات والارض وما بينهما
انما الناس اينهم احسن عملا قال الله عز وجل - 00:06:27

ليبلو الناس ايهم احسن عملا. قال الله عز وجل - 00:06:27

الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا حسن العمل هذا كيف يهتدى اليه الانسان فقير الى الله في كل شيء واعظم ما يفتقد فيه الـ . الله هـ المـدـاـة - 00:06:48

واعظم ما يفتقر فيه الى الله هو الهدایة - 48

ولذلك يجمع كثيراً بين الخلق والهداية الذي خلقني فهو يهدين فربنا تبارك وتعالى خلق الانسان ولم يتركه سدى ما معنى سدى؟
السدى هو الابن التي ليس لها راعي .. ترعرع كما تشاء - 00:07:04

السدى هي الابل التي ليس لها راعي. ترعى كما تشاء - 00:07:04

فربنا تبارك وتعالى قال ايحسب الانسان ان يترك سدى يعني هل يمكن ان يكون الله تبارك وتعالى خلقه وصوره وذكر هذه الاطوار في خلق الانسان ثم يتركه هكذا لا يؤمر ولا ينهى، ولا يبعث ولا يحاسب ولا يحازى. وهذا يمكن ان يسمى الله تبارك - 21:07:00

خلق الانسان ثم يتركه هكذا لا يؤمر ولا ينهى ولا يبعث ولا يحاسب ولا يجازى. وهل يمكن ان يسوى الله تبارك - 21:07:00

تعالى بين المسلم والمجرم بين المتقى والفاجر بين الذين اجترحوا السينات والمتقين لا يمكن فلذ ذلك ربنا تبارك وتعالى خلق الانسان
اولا خلق السماوات والارض بالحق وخلق الانسان وله فيه امر ونهي - 00:07:43

اولا خلق السماوات والارض بالحق وخلق الانسان وله فيه امر ونهي - 00:07:43

لقوم الناس بالقسط. ما هو القسط؟ يعني، ان يعطى كل ذي حقه - 00:08:04

ليقوم الناس بالقسط. ما هو القسط؟ يعني أن يعطى كل ذي حق حقه - 00:08:04

واعظم الحق هو حق الله تبارك وتعالى لما يبعث الله تبارك وتعالى الرسول الى قومه ينقسم الناس الى مؤمن وكافر المؤمنون درجات وهذا هو موضوع هذه الكلمة هم درجات عند الله منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - 00:08:24

وهذا هو موضوع هذه الكلمة هم درجات عند الله منهم ظالم نفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - 24

السابق بالخيرات هو الذي || يستحق هذا الثناء العظيم. كما يقول الله تبارك وتعالى مثلا في بعض الآيات أولئك هم المؤمنون حقا وفي بعض الآيات يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وفي آية اخرى يقول انه كان عباد شكورا. آآ - 00:08:51

بعض الآيات يقول إلا أن أولياء الله لا حوق عليهم ولا هم يحزنون. وفي أيه احرى يقول انه دان عبداً شهوراً. ٥١ -

كيف يستحق العبد او عباد الله؟ كيف يبلغ تلك المنزلة - 00:09:14

00:09:14 - كيف يسخو العبد أو عبدا من عباد الله؟ كيف يبيع لك المفره -

وهي ان يكون من اه خاصة عباد الله من عباد الله المخلصين. هذا سؤال عظيم ينبغي ان يكون اعظم سؤال واكثر سؤال ان يلح على قلب كل مؤمن. كيف يبلغ هذه المنزلة كيف يبلغ منزلة ان يكون مرضيا عند الله - 00:09:34

هذه هذا السؤال الكبير هو الذي يدفع المؤمن للبحث عنه ولابد ان تعلم انه لا يمكن ان يكون هناك سؤال في دين الاسلام يشغل الانسان: الا ويسنه الله تبارك وتعالى .. لان: الله خلة وهذه .. وبـ: 00:10:00

الانسان الا ويبينه الله تبارك وتعالى. لأن الله خلق وهدى وبين - 00:10:00

والله تبارك وتعالى ارسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم مبلغاً ومبيناً. وهذا السؤال هو اعظم سؤال فكيف لا يبينه يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم علماناً كا شيء حتى كيف آنافق حادثنا؟ وماذا نقول في كا مشهد من مشاهد حياتنا - 00:10:21

النبي صلى الله عليه وسلم علمنا كل شيء حتى كيف ألقضي حاجتنا؟ وماذا نقول في كل مشهد من مشاهد حياتنا - 00:10:21

افلا يكون هذا السؤال له جواب آآا موضع هذه المحاضرة هو في محاولة الاجابة عن هذا السؤال ما هي الامور التي اذا طلبها العبد واحتهد فيها ببلغ تلك المنزلة باذن الله تبارك وتعالى ، ان يكون عبادا مرضيا آآا عنه عند الله تبارك وتعالى - 00:10:43

واجتهد فيها يبلغ تلك المنزلة باذن الله تبارك وتعالى ان يكون عبدا مرضيا || عنه عند الله تبارك وتعالى - 00:10:43

اول امر لا بد ان تفهمه وهو مفتاح كل خير هو العلم بالله العلم بالله هو اعلى العلم وانفعه واصله واكثره ثوابا العلم بالله هو مفتاح كل خبر لذلك الله تبارك وتعالى كثيرا في الآيات ما يأمرنا ببيان نعلم عنه. فاعلم انه لا اله الا الله. اعلموا ان الله - 00:11:08

كل خير لذك الله تبارك وتعالى كثيرا في الآيات ما يأمرنا بـان نعلم عنهـ فاعلم انه لا الله الا اللهـ اعلموا ان اللهـ 08:11:00

ومحماده لماذا لأن هذا العلم هو مفتاح الایمان به - 00:11:37

وَمُحَمَّدٌ لِمَاذَا لَمْ يَعْلَمْ هُوَ مَفْتَاحُ الْأَيْمَانِ بِهِ -

الله من عباده العلماء ومن اثار هذا العلم ان اه يعقوب عليه السلام - 00:11:56

الله من عباده العلماء ومن اثار هذا العلم ان اه يعقوب عليه السلام -

أه لما تولى عن اه ابنائه وبكي أ ماذا قالوا؟ قالوا تالله تفنا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الاهالكين قال انما اشكو بشيء

وحذني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. فلانه علم من الله ما لا يعلمون رجا من - 00:12:21
من الله ما لا يرجون. ثم قال يا بني اذهبوا فتحسسو من يوسف واخيه. ولا تيأسوا من روح الله في اخر القصة لما حصل له رجاؤه.
ماذا قال؟ قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون - 00:12:44

فكان علمه بالله مفتاحا للرجاء واليقين. كذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية وكذلك في
الصحيحين اه حديث الرجل الذي اذنب ذنبنا فقال يا رب اصبت ذنبنا فاغفر لي - 00:13:02
قال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب غفرت لعبدي. اذا لا يصح ابدا بعد يريد ان ينال هذه المنزلة عند الله يريد ان
يسابق في الخيرات يسارع في الخيرات يريد ان يكون مرضيا يريد ان يكون - 00:13:20
نعم العبد يريد ان يكون ولينا لله وهو يتتجاوز هذا الامر وهو العلم بالله وطبعا العلم بالله آآاصدقه هو ما جاء في كتاب الله. وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:40

كل علم تعلمه عن الله او عن اسمائه او عن افعاله او عن سنته فهو يثمر في آآعيه بادت الماء في قلبك ولو اردت ان اتكلم عن شواهد
ذلك من قصص الانبياء ومن المواقف والمشاهد التي ذكرها الله تبارك وتعالى عن الانبياء - 00:13:57
بما فيها سلسلة كاملة لنتكلم عن اثر العلم بالله في كل مشهد ولكنني اذكر هنا خطوطا عريضة فاول امر هو العلم بالله كلما ازدت علما
بالله ازدت ايمانا به وحبا له وخوفا منه - 00:14:19

هو خشية له واخبارات له وتعظيمها ورجاء وتوکلا عليه. الامر الثاني وهو المفتاح الثاني وهذا هو هدى الله هدى الله
وصبغته التي يريد منك ان تكون عليها - 00:14:36

الله تبارك وتعالى لما خلق الانسان اراد منه ان يكون على صورة الصبغة وصبغة الله علم وعمل هي تصور وتصرف فربنا يريد منك ان
تكون على صورة هذه الصورة بينها الله تبارك وتعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة. هذه الصبغة في اعمال القلوب وكذلك -
00:14:53

ففي اعمال الجوارح وعلى اللسان. فصبغة الله هي العلم والعمل الذي يريد الله منك ان تكون عليه وهذا بينه الله تبارك وتعالى في
كتابه. ويأتي المفتاح الثالث للعلم بهذه الصبغة هو العلم بهدي النبي صلى الله عليه - 00:15:19
عليه وسلم فهو احسن الهدي. ليه؟ لأن عندنا آآاصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فربنا ارسل
النبي محمد صلى الله عليه وسلم مبلغا ومبينا - 00:15:39

قال الله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. فالنبي الكريم صلى الله عليه عليه وسلم اقام هذا
الدين فكل ما ذكره الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في علمه وعمله. في قلبه وفي عبادته كل ذلك هو صبغة - 00:15:57
الله وهذا اعظم مثال لما يريد الله تبارك وتعالى من عبده لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة الایمان ما الذي يؤمّنون
به ويعلمهم كيف يعبدون الله تبارك وتعالى. بين فرائض الله الشهادتين والصلوة - 00:16:20

صلوة والزكاة والصيام والحج وغير ذلك. بين الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فالنبي صلى الله عليه وسلم مبلغ
ومبین فبقدر ما تتسع دائرة علمك بهدي هذا النبي الكريم بقدر ما تقترب من منزلتي نعم - 00:16:42

عبد لان كثيرا من الناس حينما يتكلم عن منزلة نعم العبد او منزلة المتقين او المحسنين او اولياء الله تبارك وتعالى يتكلم كثيرا عن
العبادة. بمعنى يتكلم عن الاكثار من الصلاة والفرائض والتواتر والمسارعة في الخيرات ويتجاوزون - 00:17:04
هذا المفتاح الذي اراه هو الاصل لماذا؟ لأن اه الله تبارك وتعالى امرنا ان تكون على بينة وهدى وبصيرة ونور يعني ان تكون على بينة
يعني يقين يعني ان نعلم براهين هذا الاسلام حتى تكون على بينة من امرنا لا نعبد الله على حرف. كثير من الناس يمكن ان يبقى
سنوات في الاستقامة - 00:17:25

ثم ينقلب على عقيبه. لماذا؟ ليس عنده محكمات تزيل الشبهات. ليس عنده تقوى آآيتتصبر بها امام الفتن. آآليس عنده سنن آآلا يقع
فيها بسببها في البدع وبالتالي هذه المحكمات وهذه الاصول لضعفها عند كثير من الشباب يمكن ان يبقى زمنا طويلا في الاستقامة ثم

ينقل. وانت تتعجب لماذا - 00:17:51

وقلب لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤسس اصحابه على الايمان والعلم وهذا هو مفتاح العمل والمسارعة في الخيرات والثبات عند الفتنة وال بصيرة عند الشدائـد اذا هذه المفاتيح الثلاثة. العلم بالله والعلم بهدى الله الذي هو صبغة الله امره ونهيه. والعلم بهدى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الامر - 17:18:00

الثالث هذا باب واسع. تحتاج ان تتعلم الایمان عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما الذي كان يؤمن به؟ ما الذي كان يتعلمه اه كيف كان يتطهّر وتهذّب؟ رغبتاً رحباً كـ انماء الصفات اه سمات الصفات الخـ، اه المسنـ - 00:18:42

يتطهّر؟ يتوضأ يغسل يصلي كل أنواع الصلوات. اه سواه الصلوات الخمس او السنن - 00:18:42

الله تبارك وتعالى - 00:19:02

الاسلام او تتعلم العبادة التي تريده ان تقوم بها على الاقل - 00:19:26

يعني انا ارى كثيرا من الناس يذهبون الى الحج والعمرة وهم لم يقرأوا كتابا واحدا ولو موجزا عن فقه الحج او العمرة او حتى لم يستمعوا الى القى او حلقة يعني خفيفة عن الحج والعمرة. يذهب الى هناك تراه يعني يفعل كل المخالفات في الاحرام ولا يعرف -

00:19:47

بماذا يبدأ وكيف يطوف؟ احياناً يدخل في شركة مثلاً لا يعرف آآاحكام الشركة يدخل في تجارة مليئة بالمخالفات فيها غرر وفيها
وغير ذلك وهو لا يدرى يدخل مثلاً في نكاح لا يعرف كيف ينكر او كيف يطلق آآوهكذا. فلابد ان تفهم يعني انا انا لا - 00:20:07
اريد ان اتجاوز هذه المحطات ثم اتكلم عن الاكتار من من الصلاة والصدقة والصيام وزيارة المقابر وعيادة المريض ارى ان هذا من
الخطأ في الخطاب الوعظي الذي انتشر عند كثير من الناس - 00:20:27

لماذا؟ لأن هناك فرائض لا يحسنها كثير من الناس الذين يظنون أنهم يسارعون في الخيرات والنبي صلى الله عليه وسلم ما بعثه الله تعالى وتعالى الا ليبين للناس وان يعلمهم الكتاب والحكمة ليعلمهم كيف يعبدون الله تبارك وتعالى. فالاعتبار ليس على الاجر ليس على قدر المشقة. الاجر على قدر الاتيا - 00:20:43

كلما كان الانسان اكثرا علماء واكثر اتباعا عظما اجره آلا قد تأتي عبادة يكون فيها نوع من المشقة يثاب الانسان بسببها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها احرك على قدر نصك - 00:21:08

فَبَيْنَ الْكُفَّارِ وَالْفَسُوقِ وَالْعَصْيَانِ حَتَّىٰ نَجَّتْنَاهُ يَعْنِي حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَسْأَلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّرِّ مُخَافَةً إِنْ كَانَ النَّاسُ يَكْتُبُونَ مَا يَعْمَلُونَ

يُدركه لأن كثيراً من الناس يقع في مخالفات شرعية وهو لا يدرى - 23:22:00

فالذى اريد ان اقوله ان كثيرا من الناس الذين عندهم جهد ويدل ويصارعون في الخيرات ويحرصون على الخير يتتجاوزون امورا هذه الامور، ما كان ينسف، لهم فقط ان يتجاوزوها. الواحد منهم يصعد على الذكرا، والقرآن، - 00:22:38

الامور ما كان ينبغي لهم قط ان يتتجاوزوها. الواحد منهم يصبر على الذكر. والقرآن - 00:22:38

والصلوة وقيام الليل وربما يزور مثلاً يعود المرضى يذهب إلى المقابر. لكن هو يجهل أساسيات ما كان ينبغي له أن يجهلها ربما في تجارتة ربما مع أهله ربما مع ولده. واضح؟ فكلما اتسعت هذه الدائرة اللي هي دائرة العلم والتتفقه - 00:22:58

وفي الدين بالمناسبة هذا لا يقتضي ان تترك عملك. يعني ممکن ان تكون آآ مثلا مهندسا طيبا عاما حرفيا. هذا لا يتعارض قط مع هذا الامر كلما بقي لك وقت في يومك والوقت كثير. لو انك استغنيت عن التفاهات والاخبار الفارغة - 00:23:18
ومتابعة الشخصيات التي تنفعك لا في دين ولا في دنيا. والله سيتبقى لك وقت لتفهمه فيما تحتاجه من الدين فالتفقه في الدين ليس حكرا على طلبة العلم هذا جزء منه فرض لا يتم الاسلام الا به. لأنك يمكن ان ان تقع في كثير - 00:23:36
كثير من المخالفات بهذه المحطات الاولى مهمة جدا وهي محطة العلم نأتي الى محطة العمل الله تبارك وتعالى قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وهذه كلمة جامعة. لم يقل اكثر عملا او اكثر الاعمال مشقة. لا - 00:23:57
قال احسن عملا حسن العمل هذا هو الذي ينبغي ان تطلب. قال الله عز وجل ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن تلام الوجه لله مع الاحسان. كيف يكون هذا - 00:24:23

اسلام الوجه لله فيه امران فيه اخلاص العبادة لله وفيه الطاعة والتسليم قال الله تبارك وتعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجل سلما لرجل هل يستويان مثلا لا يستويان مثلا. يعني الرجل السلم ما معنى سلم لرجل؟ يعني يخلص عبادته لله. هذا مثل ضربه الله تبارك وتعالى للمخلص - 00:24:42

الذى لا يبتغي بعبادته الا آآ وجه الله تبارك وتعالى. يعني ان يجعل الله تبارك وتعالى ربه وآآ الحكمة عليه ووليه وآآ مولاه ونحو ذلك فهذا الجزء الاول هو الاخلاص. الجزء الثاني هو التسليم لحكم الله - 00:25:09
التسليم لحكم الله هذا من اعظم مفاتيح السبق في الخيرات التسليم لحكم الله ليس هو مجرد الطاعة والاتباع وانما التسليم لحكم الله ان تعلم ما معنى انك عبد وان الله تبارك وتعالى ربك - 00:25:31

بان هذا التسليم هو الذي لا تقول لها او كيف ويجعلك تسلم وجهك لله تبارك وتعالى وآآ يجعلك تطيع امر الله حتى لو لم تعلم الحكمة من شرعه الله تبارك وتعالى عليك. ما معنى ذلك - 00:25:52

المؤمن المؤمن آآ بينه وبين الله عبادة. ما هي العبادة؟ عهد انت تقول في سيد الاستغفار وانا على عهده ووعده ما استطعت. يعني انا باق على عهده ووعده بقدر استطاعتي. ما هو هذا العهد - 00:26:13

هذا العهد باختصار ان تعلم انك من الله ولله وبالله والى الله انت انت من الله هو الذي فطرك فوجودك هو من الله يعني انت خلق من خلق الله هو الذي فطرك - 00:26:31

وانتم لله فهو مالك نحن نقول قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس فهو مالكتنا. فنحن لله. لذلك في الاسترجاع ماذا نقول؟ انا لله وانا اليه راجعون فانت لله وانت بالله. يعني انت قيامك بالله. انت فقير الى الله في كل شيء - 00:26:50

حركتك وحياتك وموتك كل ذلك بالله ايها نعبد واياك نستعين. ورابعا انت الى الله. يعني الى الله راجع. انك كادر الى ربك كدحا فملائكيه فاذا كنت من الله وبالله والى الله فينبغي ان تكون مدة حياتك في هذه الحياة الدنيا - 00:27:12

ا هدى من الله. وهذا هو معنى التسليم التسليم معناه ان تعلم ان ما شرعه الله تبارك وتعالى لك هو الخير. حتى لو لم ترى انت هذا الخير او حتى لو خالف هواك - 00:27:37

ان ان تنظر الى العبادة انها تطهير وتزكية شوفوا هذه الكلمات العظيمة لم يأت في الشرع كلمة التكليف كما يعني يقول كثير من الاصوليين وانما جاءت كلمة الشريعة التطهير. جاءت كلمة التخفيف ما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:27:53

في هذه الكلمات الكبيرة هي التي ينبغي ان تتدابر. ربنا تبارك وتعالى قال لا يكفل الله نفسا الا وسعها. يعني لو كلفها شيئا فلا يمكن ان يكلفها الا ما في وسعها. انما الكلمات الشائعة هي كلمة التطهير - 00:28:15

كلمة التخفيف يريد الله ان يخفف عنكم ولكن يريد ليظهركم. كلمة التزكية يعلمه الكتاب والحكمة ويزكيهم فاذا نظرتك الى العبادة انها تزكية وتطهير وتحفيض من الله تبارك وتعالى هو الذي يجعلك ت慈悲 - 00:28:32

على هذه العبادة وترتها خيرا حتى لو لم ترى الحكمة فيها. ربنا قال كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. ويمكن ان تأتي العبادة فيما لا يعرف الانسان الحكمة منه - 00:28:52

ويكون هذا اختبارا للتسليم كما قال عمر رضي الله عنه وهو يقبل الحجر اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع لولا اني رأيت النبي صلى الله عليه عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - 00:29:05

وعائشة رضي الله عنها تسألها آآ احدي آآ يعني النساء تقول لها ما بال الحائض آآ تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. كان يمكن لعائشة رضي الله عنها وهي الفقيهة ان تذكر الفرق بين الصلاة والصوم. يمكن ان تقول مثلا الصلاة - 00:29:17

يعني آآ يكون فيها مشقة لو قضت هذه الصلاة آآ لكن الصيام يأتي شهر واحد يمكن ان تجد فروقا. لكنها تعلمها التسليم. فبماذا اجابت؟ اجابت جوابا جاما قالت كان يصيّبنا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. كلمة -

00:29:37

كما قالت هاجروا آآ لزوجها ابراهيم عليه السلام لما تركها في ارض لا انس فيها ولا شيء. قالت تتركنا في ارض لا انس فيها ولا شيء ثم قالت الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا. هي لا تعرف كيف لا يضيعها الله. ليس عندها هذه الاسباب - 00:30:01

لكنها تعلم ان الذي امر لا يضيع. وهذا هو معنى التسليم. لذلك ربنا قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيّت ويسلموا تسليما. اذا منزلة التسليم - 00:30:24

هذه من اعظم المنازل التي تعين على كل شيء في العبادة. مهما لم نرى الحكمة فيه مهما اه ظننا ان الحكمة في خلافه. مهما خالف اهواءنا اذا هدي الانسان الى هذا التسليم فقد فتح له باب من الخبر - 00:30:43

والله تبارك وتعالى يثبته بهذا التسليم عند الشدائد. ولذلك انا كنت كثيرا اكلم اه بعض الاباء والامهات في هذه النقطة تحديدا هم يكترون مع البناء من الكلام عن ليه يا ابني انت حالي شعرك كده ليه لابس البنطلون المقطوع آآ له مثلا آآ صلي صم - 00:31:05

يكملونهم عن امور هذه الامر مع اهميتها لكن ما كان ينبغي ابدا ان تأخذ المساحة الاكبر من والاصلاح والتأسيس لأن التربية والتأسيس لابد ان تؤسس على قواعد من العلم بالله والتسليم لحكم الله. يعلم الولد من خلقه - 00:31:27

ولماذا خلقه؟ وكيف يهتدى بهدى الله ولماذا يعبد الله تبارك وتعالى؟ وما هي اثار تلك العبادة لكن انت حينما تكلمه عن اعمال تخالف هواه او اعمال لا يرى الحكمة فيها يصوم مثلا في النهار والجو حر - 00:31:49

او يصلى بالليل وهو يريد ان ينام. او مثلا لا ينظر الى المحرمات مع انه يشتهرها. ولا يعرف لماذا يفعل هذا. لا يعرف فانت تأمره باشياء تخالف هواه ولا يرى حكمة فيها وانت لم تكلمه عن خلقه - 00:32:06

ولا من شرع له ولا عن حكمته وهداه. ولم تكلمه عن الدار الآخرة. ولم تكلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولماذا يجب ان تتبعه ماذا هديه احسن الهدى؟ فتجاوز هذه المقدمات هو الاجابة البسيطة جدا الاولية لماذا كثير من الاباء - 00:32:23

ابناء مثلا ينقلب على عقبيه. لماذا يكره الطاعة؟ لماذا اه يستمع الى الشبهات؟ لماذا يقع في الشهوات؟ لانه ببساطة اتى لم يؤسس على الهدى ليس على بينة ولا على نور لا يعرف لماذا هو مسلم. ولماذا ينبغي ان يفخر بانه مسلم؟ ولماذا ينبغي ان يحافظ على

اسلامه؟ لا يعرف - 00:32:43

لماذا مثلا يعظم في نفس هذا الولد لاعب كرة كافر او فاسق آآ او رجل اعمال مثلا يتعامل بالربا المهم ان هو بيكتب لماذا تعظم هذه الشخصيات التافهة او الفارغة في نفس - 00:33:07

ابن تمام؟ ولا يعظم في نفسه النبي صلى الله عليه وسلم هو خير الناس. او مثلا لماذا لا يعرفك آآ الصحابة ولا يعرف عنهم شيئا. كل تجاوز هذه الامر هو سبب رئيس فيما نحن فيه. لذلك كثير من الناس يتعامل بالعلاج. لابد ان نتعلم الوقاية. مفتاح - 00:33:24

وهذه الوقاية هو الایمان الذي كان يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه هذا الایمان هو الاساس كل ما يأتي بعده يكون هيئنا ان شاء الله. في البخاري ان عائشة رضي الله عنها اتى اليها رجل يسألها عن مجموعة امور ومن جملة - 00:33:45

في بالك عما انزل من القرآن او عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة رضي الله عنها كلمات جامعة. من جملتها قالت ان الله اول ما انزل انزل المفصل من القرآن. يعني الايات التي فيها ذكر الجنة والنار والكلام عن الله واسمائه وسننه والقصص -

00:34:05

انباء الرسل قالت لو ان الله اول ما انزل قال لا تزنوا ولا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الزنا ولا ندع الخمر ولكن الله انزل سورة من المفصل ثم قالت حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام. مصدق هذا ان الصحابة الذين - [00:34:26](#)
اوه كثيرون منهم كان يعيش على الخمر سنوات طويلة جاء يعني كنت قريبا مع طلاب في احدى المخيمات في كتاب اختلاف الحديث في الامام الشافعي رحمة الله وكان يتكلم عن هذا الحديث كاستدلال على - [00:34:50](#)

من جهة خبر واحد. والله حديث اذا تأملته ستفهم هذه الفكرة التي اتحدث عنها الصحابة ابو طلحة رضي الله عنه مجموعة من الصحابة يشربون الخمر عندهم جيرار بيعبو فيها الخمر عشان يفضل بقى معتق موجود معهم - [00:35:05](#)
طول العام يمر كده واحد خارج المنزل يقول ان الخمر حرمت كلمة قالها واحد الخمرة حرمت شيء اعتدنا عليه تهواه نفوسنا انفقنا فيه اموالا طائلة يقول انس فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فهرقاها - [00:35:22](#)
قال فجرت في سكك المدينة كلمة يقولها واحد ان الخمر حرمت. لماذا سهل عليهم ترك ذلك؟ الایمان التسلیم لحكم الله. فيبقى لابد ان تفهم انك بقدر علمك بالله وبقدر تسلیمك لحكم الله تبارك وتعالى - [00:35:46](#)
لا لا تستكثروا شيئا في طاعة الله ستكون الاية الواحدة سببا لك في ان تتخذ قرارا مصيريأ في حياتك لا تفك في تبعاته. اذا كان في ذات الله لما تنزل اية مثلا - [00:36:07](#)

لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون لا يشغل الصاحبي الا شيء واحد ما هو خير ما لي حتى انا انا هذه المنزلة؟ ثم يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير ما له يقول يا رسول الله ان الله قال كذا وكذا - [00:36:24](#)
فضعه حيث شئت ابو بكر رضي الله عنه لما مس طح رضي الله عنه تكلم في عائشة وكان مس طح مهاجرا مسكيينا فحل ابو بكر الا ينفق عليه مرة اخرى كان ينفق عليه - [00:36:41](#)

انزل الله تبارك وتعالى اية ولا يأتيكم اولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرون في سبيل الله ول يعرفوا ول يصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم قال بل احب ان يغفر الله لي. قال والله لا اقطعها عنه ابدا اية - [00:36:57](#)
اية جعلته يخالف هواه عمر رضي الله عنه كما في البخاري استاذن عبيدة بن حصن الفزارى فدخل عليه وكان الحر بن قيس هو الذي توسط له وادخله هذا المجلس على عمر - [00:37:16](#)

لما دخل عبيدة قال يا عمر لا تحكم علينا بالعدل ولا تعطينا الجزل وتكلم في حق عمر بالباطل هم عمر به لاحظ عمر هو امير المؤمنين وهذا رجل يستحق ان يعاقب - [00:37:30](#)
لما هم عمر به قال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذا من الجاهلين. قال ابن عباس وهو شاهد هذا المشهد قال - [00:37:50](#)

والله ما جاوزها عمر حين تلاها الحر الحر لو لم يكن يعلم الحر ان عمر آآ يعني آآ ينقاد لحكم الله ما سكنه بهذه الاية لكنه يعلم منزلة هذا الكتاب العظيم في نفوس هؤلاء الصحابة الكرام. الشاهد الذي اريد ان اقوله انت حينما - [00:38:05](#)
جاوز هذه المقدمات ثم تفكر فقط في عدد الختمات وعدد الركعات وطول الزمن الذي تقضيه في كذا والمشقة في انت تتجاوز امرا هو اصلا مفتاح الخير. بمعنى انه يتربى عليه كل ما بعده - [00:38:28](#)

فهذا هو النقطة الاساسية التي كنت اريد ان اعطيها المساحة الكبرى وهي العلم بالله والعلم الذي آآ يعني يجلب لك التسلیم لحكم الله تبارك وتعالى آآ الامر الثاني في في العمل - [00:38:47](#)
نحن الان نتكلم عن العمل. ان تعلم منازل الاعمال عند الله تبارك وتعالى الذي يريد ان يسابق في الخيرات وان يكون نعم العبد عند الله لابد ان يعلم منازل الاعمال - [00:39:03](#)

منازل الاعمال لا تعلم الا من القرآن والحديث بمعنى ان العمل الصالح ربما ينشغل الانسان بعمل ويظنه كبيرا عند الله. ويترك ما هو اوجب عليه. اعظم الاعمال الله هو الفرائض ما افترضه الله تبارك وتعالى عليك - [00:39:18](#)
وهذه الفرائض لا تتحصر كما يظن كثيرون من الناس في الشهادتين والصلة والزكاة والصيام آآ وحج البيت من استطاع اليه سبيل الله.

كثير من تفرض على الانسان يعني لابد ان يتعلم هذه الفرائض ومحلها هو كتب السنن وكتب الفقه - 00:39:37
ومما اريد ان انبه عليه في الفرائض وفروض الكفاية قليل من الناس من ينتبه الى فضل فروض الكفايات وهو الصبر على طلب العلم
وتعليم الناس والاصلاح والدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله - 00:39:57

هذه الشعبة العظيمة من الفرائض التي سماها الشافعي رحمة الله آآ فروض الكفاية ثم انتشر هذا التعريف آآ في لسان من بعده يعني
هو الواجب الذي يقوم به يجب ان يقوم به فئة من المسلمين - 00:40:15

قليل من الناس من يهتم بذلك كثير من الابناء اraham لا يقرأون ولا يكتبون. يعني انا كنت سافرت في دول في اوروبا كثيرة اجتمع مع
ابناء الليهم ابناء الجالية المسلمة هناك - 00:40:32

اجد شابا خمسة وعشرين عاما والله لا يستطيع ان يقرأ كلمة من المصحف طيب هذا الا يجب ان يكون في هذه الجالية من يعلم
اولئك يعلمهم ما يقيمون به دينهم حتى - 00:40:45

فانا اقول ان العناية بفروض الكفايات هذه لا يهدى اليها الا من وفقه الله. لماذا؟ لأن كثير من الناس يمكن ان يتصور المسابقة في
الخيرات والمسارعة في الخيرات بقيام الليل والصلوة والصدقات والنفقات وغير ذلك. يمكن ان يتصور هذا - 00:41:02
لكن قليل من الناس من ينتبه الى ما يقوم به المؤمنون من التعليم اساسيات الدين. تعليم الناس ما يحتاجونه. تعليم الابناء القراءة
والكتابة تعليم الصناعات التي تجعلنا لا ننزل الى غيرنا من الكفار. كذلك الجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه
الامور الكبرى - 00:41:22

كل من كان على شعبه منها واهدي فيها وكان على هدى من الله فهو والله من اعظم المسارعين في الخيرات ثم بعد ذلك يأتي الكلام
عن النوافل قول الله تبارك وتعالى في الحديث في صحيح البخاري - 00:41:45

وما يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه التقارب النوافل معناه ان تختار من نوافل العمل اه ما تراه مناسبا لك وهو من اعظم
الاجر عند الله. وهذا بقى والله الحمد كثير ومتتنوع بحيث لا يبقى - 00:42:01

مسلم ولا مسلمة الا ويكتبه ان يكون ولها لله بقدر ما يتاح له من الطاعات ويمكن هنا ان اقرأ عليكم يعني آآ يعني اكثر من موضع
اعجبني جدا في فقه العمل الصالح - 00:42:21

خلونا نبدأ اولا قصة للامام مالك ان عبدالله العمري وكان رجلا يعني اختار في اخر عمره العبادة والانفراد العزلة فالامام مالك طبعا
يأتيه طلبة العلم من البرتغال من من يعني من اقصى الغرب يعني ناحية اسبانيا البرتغال لشبونة - 00:42:37
الى اقصى خرسان. يعني يأتي ابن يحيى النيسابوري ويأتي من هناك بقى يعني جبال العلم. يحيى ابن يحيى الليبي وغيرهم
طيب هؤلاء جميعا وطبعا يعني عبدالرحمن بن مهدي والشافعي وقتيبة بن سعيد وعبدالله بن يوسف التلميزي وغيرهم. جبال العلم
في هذا - 00:42:58

زمان كانوا يقصدون الامام مالك يقرأون عليه الموطأ او يستمعون الى قراءة احد. ثم يأتي عبدالله آآ العمري يقترح على الامام ما لك
هذا الاقتراح. يقول له يعني يحضره على العزلة والانفراد. يعني بيقول له باختصار سيبك من العلم بقى والكتب - 00:43:19

ال حاجات دي وعش كده مع نفسك اكتر من التسبيح والقرآن والذكر يعني انفرد عن الناس ماذا قال ابو مالك لتعرفوا الفرق بين
كثرة العمل وبين فقه العمل. ماذا قال له - 00:43:39

قال له ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق. فرب رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصوم واخر فتح له في الجهاد ولم يفتح
له في الصوم. ثم عدد له الامور. قال وانا قد فتح لي في العلم - 00:43:56

وارجو ان ما انا فيه من خير ليس باقل مما انت فيه من خير وقد رضيت بما قسم الله لي وارجو ان يكون كالانا على خير هذا هو فقه
العمل ان يختار الانسان من العمل الصالح ما يحسنه - 00:44:15

ممكن انسان مثلا يفتح الله عليه في الصيام يكتنط طبعا نحن نتكلم في النوافل وليس في الفرائض. الفرائض هذه ينبغي ان ان يحسنها
الانسان وان يتلقنها لان هذا اعظم ما آآ يعني يتقرب به الى الله. نحن نتكلم عن النوافل - 00:44:36

هذه النوافل كثيرة جداً الذكر والقرآن زيارة عيادة المريض الانفاق في سبيل الله. الامر المعروف النهي عن المنكر منكر الاصلاح النصح في الله. آآ كثير جداً قيام الليل كثير تعليم القرآن تعليم ما يحتاجه الناس مما يقوم به - 00:44:53

دنياهم كل هذه من شعب الایمان فينبغي لكل انسان ان يختار ما يكون قادراً عليه. عندنا نص اخر احبوها في الواقع ان آآ افراه عليكم من كلام ابن القيم عليه رحمة - 00:45:13

الله لانه ينفعنا في هذا الباب. اولاً نقرأ لابن تيمية نصاً جميلاً يقول وليس لولياء الله شيء يتميزون به عن الناس في الظاهر من الامور المباحة فلا يتميزون بلباس دون لباس اذا كان كلها مباحاً ولا بحلق شعر او تقصيره او ظفره اذا - 00:45:28

فكأن مباحاً كما قيل لكم من صديق في قبائل قبائل هو ليس الاعاجم يعني رجل لابس لبس عادي وهو صديق عند الله قال وكم من زنديق في عباء لابس العلم وهو زنديق يظاهر المجرمين او يأكل بيده او يحرف آيات الله لهواه او تعلم العلم - 00:45:48 لي BETGHI به دنيا او نحو ذلك ثم قال عن اولياء الله بل يوجدون في جميع اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم اذا لم يكونوا من اهل البدع الظاهرة والفحور - 00:46:08

فيوجدون يعني اولياء الله في يوجدون في اهل القرآن واهل العلم ويوجدون في اهل الجهاد والسيف ويوجدون في التجار والصناع والزراع وقد ذكر الله اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم وذكر الشيخ الاية الاخيرة في سورة آآ - 00:46:21

سجل ان ربك يعلم انك تقوم ادنا من ثلاثي الليل فهو يبين هنا ان الانسان يمكن ان يكون ولها ايا كانت مواهبه او قدراته يعني ربك منزل تكون من اولياء الله اذا اتقن الله تبارك اتقن الله تبارك وتعالى كذلك مهندس عامل. لا يلزم ان ينقطع لطلب العلم لان شعب الایمان كثيرة ومتنوعة - 00:46:41

ولو كان عندنا وقت كنا توسعنا في هذه النقطة. نقرأ ايضاً نقاً اخر لابن القيم ينفعنا في آآ نعم العبد اللي هو المسارع في الخيرات. قال ابن القيم من الناس من يكون سيد عمله وطريقه الذي يعد آآ سلوكه الى الله تبارك وتعالى. العلم والتعليم حتى يصل - 00:47:03

الى الله يعني هو يتكلم هنا عن اعلى العلم لا يتكلم يا جماعة عن ان الانسان يضرب بسهم في كل باب. يعني مثلاً بيصوم يوم في週間の祝い行事を主催する - 00:47:24

هو يتكلم عن سيد العمل. يعني اكبر العمل الذي اقرب به الى الله واطبط له واترقى فيه واتقنه واحسنـه قال ومنهم من يكون سيد عمله الذكر قد جعله زاده لميـعاده. الى اخر كلامه - 00:47:35

قال ومن الناس من يكون سيد عمله وطريق الصلاة؟ يعني يكثر من الصلاة ومنهم من يكون طريقـه الاحسان والنفع المتعدد يقضـي حوائج الناس ويخرج آآ الكربـات ويتصدقـون منهم الواصل الى - 00:47:51

والله من كل طريقـ قد ضربـ مع كل قومـ مع كل فريقـ بـ لهمـ. فـ ايـاـ كانتـ العبـودـيـةـ وـجـدـتـهـ هـنـاكـ. انـ كانـ علمـ يـعـنـيـ لـوـ وجـدـ حلـقةـ علمـ معـ اـهـلـ الـعـلـمـ. وـانـ كانـ جـهـادـ وـجـدـتـهـ معـ المـجـاهـدـينـ. وـانـ كانـ صـلـاةـ فـكـانـ معـهـمـ. وـانـ كانـ ذـكـرـ كـانـ معـهـمـ وـانـ كانـ - 00:48:07 فهو ينفع الناس. ابن القيم هنا يتـكلـمـ عنـ اـمـرـ دـقـيقـ وـهـوـ وـاجـبـ الـوقـتـ. انـ منـ اـخـصـ الـاعـمـالـ التـيـ يـنـالـ بـهـاـ العـبـدـ منـزـلـةـ

نعم العـبـدـ هوـ اـنـ يـتـعـلـمـ وـاجـبـ الـوقـتـ - 00:48:27

وانـ يـعـطـيـ كلـ وقتـ عـبـادـتـهـ الـارـضـيـ للـهـ. فـ يـعـلـمـ مـثـلاـ اـنـ اـنـ فـيـ آـآـ فـيـ وقتـ يـبـقـيـ يـسـتـحـبـ اـهـ قـيـامـ اللـيلـ. طـبـ فيـ اـخـرـ الذـكـرـ

والاستغفار والدعـاءـ. طـبـ عـنـدـمـ يـسـمـعـ المؤـذـنـ صـلـاةـ الجـمـاعـةـ - 00:48:46

طبـ وـجـدـ اـخـاهـ فيـ مـحـنـةـ يـحـتـاجـ مـنـ يـقـفـ بـجـانـبـهـ باـفـضـلـ عـلـمـ هـنـاـ اـنـ اـقـفـ مـعـهـ وـانـ اـعـيـنـهـ وـالـلـهـ فيـ عـوـنـ العـبـدـ وـجـدـ جـنـازـهـ فـهـوـ معـ

الـجـنـازـهـ وـجـدـ مـرـيـضاـ يـعـودـ مـرـيـضاـ. لـذـكـرـ اـنـ قـلـتـ لـكـمـ اـنـ مـفـاتـحـ المسـابـقـةـ لـلـخـيـراتـ - 00:49:06

هـوـ الـعـلـمـ بـالـلـهـ وـالـعـلـمـ بـهـدـيـ اللـهـ. فـرـبـنـاـ لـهـ عـلـىـ عـبـدـهـ فـيـ كـلـ مشـهـدـ منـ مشـاهـدـ حـيـاتـهـ عـبـادـةـ رـبـماـ يـنـشـغـلـ اـنـ اـعـرـفـ طـلـبـةـ عـلـمـ وـالـلـهـ وـطـبـعاـ

عاـشـواـ مـعـيـ فـيـ آـآـ فـيـ بـعـضـ الـبـيـوتـ - 00:49:24

ممـكـنـ كـانـ يـأـتـيـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـذـيـ هـوـ شـهـرـ الـعـلـمـ وـيـذـاـكـرـ فـيـ كـتـبـ الـعـلـلـ وـالـرـجـالـ. طـبـ ماـشـيـ بـسـ هـذـاـ شـهـرـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ

عليه وسلم في ان ينشغل بالقرآن وبصلاة الليل ويشد المئزر وهكذا انت بتقعد هذا شهر العمل - 00:49:39

فاحم؟ فلازم الانسان يكون عاقلا في هذا يعني بمعنى يعطي كل وقت حقه ان ارضي الله تبارك وتعالى. طيب نزيد ان نجمع في اخر يعني عشر دقائق عشان احنا لا نزيد عن ساعة لان اصلا المفروض الليل في رمضان انا الصراحة لا اعطي فيه دروسا ابدا. ولكن لعلها تكون - 00:49:56

وفاتحة خير. خلينا نجمل هذه النقاط لاني اريد ان اختتمها بنقطتين مهمتين احنا قلنا نعم العبد هذه منزلة عظيمة. ما معناها؟ معناها ان هذا العبد مخلص من الله تبارك وتعالى. مصطفى مجتبى سابق بالخيرات عبد له منزلة عند الله. هم درجات عند الله - 00:50:16
لا يستوي مع غيره. لماذا؟ ما هي الاسباب؟ اعظم سبب العلم بالله العلم بهدى الله العلم بالنبي صلى الله عليه وسلم وبهداه وبكيف يعبد الله ما هي الامور التي كانت في قلبه التي ذكرها الله في الكتاب؟ ماذا كان عمله؟ كيف كان ما الذي كان يؤمن به؟ ما الذي ما الذي كان يتعلمه؟ كيف كان يتطرأ - 00:50:38

كيف كان يغتسل؟ كيف كان يتوضأ؟ كيف هديه مع اهلي؟ كيف هديه في كل امر من من امور حياته صلى الله عليه وسلم الامر الذي بعد ذلك العلم بالعمل الصالح ومجاهدة النفس في الفرائض والمسارعة في الخيرات. بقي عندنا يعني ثلاثة امور - 00:51:02
مهمة الامر الثالث هو اجتناب ما نهى الله عنه وهو ان المؤمن يحرص ان يترك كل سبب يمكن ان يوقعه فيما لا يرضي الله. لانه يخاف من سينات الاعمال طيب اذا ضعف وقع في شيء من ذلك - 00:51:20

فهو يبادر في التوبة والاستغفار وعمل الاعمال الصالحة التي تکفر بها خطایا. وهذا معنى نعم العبد انه اواب اواب يعني هو حريص على ما يرضي الله واذا ضعف او قصر فانه سريع في التوبة والاویة الى الله - 00:51:39
تبارك وتعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اذا ليس من شرط ولی الله الا يعصي الله. هذا لا يكون ابدا لكن ولی الله المسارع في الخيرات. انا اشبهه بالسمك اذا خرج من الماء - 00:52:00

آآ يعني اذا اذا قصر او ضعف في العمل الصالح لا اقول عصى فانه لا يمكن ان يبقى هنیا سعيدا لا يكتثر ولذلك عبدالله بن المبارك يقول من اعظم المصائب - 00:52:19

ان ان يكون العبد مقبرا وهو لا يكتثر. يعني زي ما احنا بنقول في مصر كده مش في دماغه عادي يعني. لا المؤمن اعظم ما يسعده طاعة الله واعظم ما يحزنه وينکد عليه كل فرحة ان يعصي الله تبارك وتعالى - 00:52:34
ولذلك هو لا يمكن ان يصر. ما معنى لم يصروا على ما فعلوا؟ يعني لا يرضى ان يبقى مذنبما بغير استغفار او توبة. هذا لا يكون ان هو عادي عصى الله - 00:52:52

نایم مبسوط هذا لا يكون ابدا مش ممكن لذلك عبدالله بن مسعود ماذا يقول؟ ان كما في البخاري وهذا حديث موقوف. ان المؤمن يرى ذنبه كانه باصل جبل يوشك ان يقع عليه - 00:53:02

فهو يجتنبه لكن اذا ضعف وقع في ذنب فانه يبادر بالاستغفار. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. لماذا؟ ماذا يعلمون؟ يعلمون ان الله ويغفر الذنب ويأخذ به. فربنا اهل التقوى وهو كذلك اهل المغفرة - 00:53:17

فهذا من اعظم علامات الایمان وهو ان المؤمن اذا ضعف وفعل ما لا يرضي الله او قصر في طاعة الله لا يكون طيب النفس بهذا الامر وانما يعظم في نفسه. لماذا؟ لانه كبير - 00:53:33

والانسان الكبير يحزنه ان ان يضعف ايمانه. او او ان يرى نفسه قصر في طاعة الله. لا اقول عصى لماذا؟ لان يعني كما يقال اذا كانت النفوس كبيرة تعبت في مرادها الاجسام. الانسان كلما كان كبيرا - 00:53:51

اثروا فيه كل تقصير. فلذلك هو يبادر بالتوبة والاستغفار. من اعظم الامور التي اريد ان ابينها في هذا السياق هو ان من اعظم نعم العبد هو حاله عند السراء وعند الضراء - 00:54:09

المؤمن الذي يسارع في الخيرات كلما فتح له باب من ابواب الخير في الدين او الدنيا لابد ان يظهر اثر ذلك شakra في عمله هذا شيء اساسي هذا من فضل ربى ليبلووني الشكر ام اکفر؟ كل ما يعطى اذا فتح له باب في العلم او في الطاعة او في الانفاق او فتح له باب

الصحة آآ ابناء آآ مال لابد انه يشكر هذا بالعمل الصالح لذلك ربنا تبارك وتعالى في بعض المواقع يقول ان في ذلك لایات لكل صبار شكور لماذا الذي ينتفع من الایات اکثر من ينتفع من الایات هو الصباب الشكور - 00:54:51

لان الصبار الشكور كلمة صبار تشبه سباق ونجراء يعني معناها صارت مهنته الصبر والشکر. لأن الانسان في نعمة تستوجب شکرا او في مصيبة تستوجب صبرا. فمن كثرة صبره وشکره صار صبارا شكورا - 00:55:13

هذا الشخص هو اکثر المنتفعين بایات الله. يبقى اذا احنا حينما نتكلم عن نعم العبد هذه فيها مفاتيح كثيرة يبقى الانسان يطلبها الى ان يلقى الله تبارك وتعالى. كلما اتسعت كلما اقترب من هذه المنزلة وهم - 00:55:33

يعني حتى عباد الله الذين يستحقون هذا الوصف نعم العبد هم درجات النبيون والصديقون والشهداء والصالحون هم درجات عند الله. وسبحان الله ميدان سبقك مفتوح امامك لا يغلقه عليك احد - 00:55:51

لا يحول بينك وبينه الا هواك وكسلك. اما آآ مفتوح امامك لا يحجزك عنه شيء. وسبحان الله انا كنت لما قرأنا في فترة من الفترات تاريخ الفكر الاوروبي كنت ارى ان - 00:56:07

الرجل منهم مثلا لا يمكن ان يبلغ منزلة ابدا. لماذا؟ لانه مثلا من العامة او من الفلاحين او من اللي هم العمال البسطاء ليس من ليس عنده نسب فكنت اقول سبحان الله - 00:56:22

الله تبارك وتعالى آآ جعل العبد يمكن ان يبلغ عنده اعلى الدرجات دون ادنى امكانيات. يعني لا يسألك عن او لونك او والدك او والدتك او ما لك ولا شيء - 00:56:34

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم. ينظر الى قلوبكم واعمالكم. وهذا لا يحجزك عنه احد هل لاحظ سلطان على قلبك او عملك ميدان العمل مفتوح امامك. ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم - 00:56:52

الذين امنوا وكانوا يتقوون. فبقدر ايمانك وصلاحك تبلغ عند الله تبارك وتعالى لا تشغل ابدا وركز في هذه. لا تشغل ابدا ان يكون نجاحك وسبقك وعملك قصة مشهورة يثنى عليك بها - 00:57:12

تقر بها وتحكى للناس ويعلم معك لقاءات. كل هذه الامور لن تنتفعك عند الله. ببساطة الله لن يحاسبك على صورتك عند الناس. وانما يحاسبك على ما يعلمه عنك. لذلك قال عتبة ابن غزوان في ختام خطبته العظيمة. سواء في - 00:57:31

في صحيح مسلم اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا. فهذه الدوائر العظيمة العلم بالله العلم بهداه العلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم لا يجعل يوما يمر عليك الا وتتعلم من علم كتاب الله وامثاله وقصصه واحكامه وشرعه - 00:57:51

باقي وتتعلم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم تقرأ في سنته في ذكره وفي صلاته وصيامه وعمله الصالح. كذلك العلم بالاعمال الصالحة ومنازل الاعمال. والله كثير من الاذكار والادعية والعمل الصالح لا يعرفه اکثر الناس. هم ما يعرفوش غير الصلاة وصيام النوافل. هناك ابواب عظيمة جدا يسبق بها الناس الى الله - 00:58:12

تبارك وتعالى هذه الدوائر كلما تتسع ودائرة مجاهدة النفس. جاهد نفسك على الایمان والعمل الصالح. صيام النوافل. آآ قيام الليل تلاوة القرآن عيادة المريض ان ان تكون في عون اخيك آآ كذلك صلاة الجنائز كذلك الامر المعروف والنهي عن المنكر والاصلاح حاول ان ان - 00:58:37

يعني تضع نفسك في هذا في ميدان السباق. اترك مقاعد المفترجين. كثير من الشباب ينبهرون فلان عالم. فلان حافظ القرآن مثل اسم فلان سبحان الله يذاكر مسلا خمستاشر ساعة وفلان اين انت؟ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها - 00:58:59

انت تقف امام الله يسألك عن عملك عن عمرك فيما افنيته فاخسر الناس هو الذي ينشغل بفلان وفلان من النشطاء ويترك نفسه التي سيحاسب عليها. فلذلك ميدان ولایتك عند تبارك وتعالى مفتوح امامك لا يصدقك عنه احد. فاكثر من دعاء الله تبارك وتعالى بالهدى والسداد. واکثر من دعاء الله تبارك وتعالى ان - 00:59:19

كتابه وان يهديك لنوره. وسل الله تبارك وتعالى اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وندعوا الله تبارك وتعالى ان يبارك لنا

في هذا الشهر وان يعيننا فيه على ما يرضي به عنا من العمل الصالح. وان يهدينا فيه الى خير العلم وخير العمل. وان ينجي المستضعفين من المؤمنين والمؤمنات. اللهم نج المستضعفين من المؤمنين - 00:59:45

والمحنيات في غزة وفي كل بقعة يبتلون بها رب العالمين. اللهم اربط على قلوبهم اللهم اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. اللهم اشدد وطأتك على عدوك وعدوهم. اللهم اشد وطأتك على عدوك وعدوهم. اللهم ثبت كل من جاهد في سبيلك يا رب العالمين. اللهم امدهم - 01:00:08

من عندك وانصرهم نصرا مؤزرا. بارك الله فيكم يا شباب. والله سعدت جدا جدا بهذا اللقاء معكم. ولو كان هذا المخيم على ارض الواقع ان شاء الله ان اتيكم فيه باذن الله تبارك وتعالى. لاني احب كثيرا كل شاب يحرض - 01:00:28
على اه هداه يعني من اكثر ما يسعدني في الحياة الدنيا ان ارى شابا يعرف طريقه يهتم بوقته وسبحان الله الشيخ ابراهيم رينا يحفظه ويبارك فيه قابلت معه قبل تقربيها اربعة عشر عاما يعني اظن سنة آآ يعني اربعة عشر عاما تقربيها او ثلاثة عشر عاما وسبحان الله منذ رأيته كت ارى فيه هذه - 01:00:48

الهمة وكنت يعني سبحان الله التقى بي في المسجد النبوى وكان اول لقاء ومنذ رأيته حتى كلمت بقية الشباب كنا نتدرب بعض الكتب فيعني منذ رأيته سبحان الله رأيت فيه هذه الميزة انه يهتم بنفسه ويتعصب عليها وسعدت كثيرا جدا آآ بما بلغه - 01:01:10
واسأل الله تبارك وتعالى ان يهديه وان يسده وان يبلغه ما يرجو من الخير وان يتم له اعماله. وكل من اراد يهتم بشباب الاسلام يعظم في عيني واكثر له الدعاء. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على ان تكون سببا في ان ينشأ الشباب في طاعة ربهم تبارك وتعالى. والحمد لله - 01:01:33

رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الان انا حتى اغلق آآ اذا افعل؟ لاني اول مرة ادخل في البرنامج يعني يا ريت اه حد يعرفني ادوس على - 01:01:53